

الأغاني

(حَسِبْتُمْ هَاجَائِي إِذْ بَطَلْتُمْ غَنِيمَةً ... عَلَيَّ دِمَاءُ الْبُدُونِ إِنْ لَمْ تَنْدَدْ مَوَا)
- طويل - .

قال الحرمازي في خبره هذا وهاجى سويد بن أبي كاهل حاضر بن سلمة الغبري فطلبهما عبد
البن عامر بن كرز فهربا من البصرة ثم هاجى الأعرج أخا بني حمال بن يشكر فأخذهما صاحب
الصدقة وذلك في أيام ولاية عامر بن مسعود الجمحي الكوفة فحبسهما وأمر أن لا يخرجوا من
السجن حتى يؤديا مائة من الإبل فخاف بنو حمال على صاحبهم ففكوه وبقي سويد فخذله بنو عبد
سعد وهم قومه فسأل بني غبر وكان قد هجاهم لما ناقض شاعرهم فقال .
(مَن سَرَّه الذَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ ... فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ) .
(شَوَاغِرُ يَلَامَعُونَ لِلْقُفَّالِ) - رجز - .

عبس وذبيان تستوهبه لمديحه لهم .
فلما سأل بني غبر قالوا له يا سويد ضيعت البكار بطحال فأرسلوها مثلا أي إنك عممت
جماعتنا بالهزاء في هذه الأرجوزة فضاع منك ما قدرت أنا نفديك به من الإبل فلم يزل محبوبا
حتى استوهبته عبس وذبيان لمديحه لهم وانتمائه إليهم فأطلقوه بغير فداء